الأنباء
الاحد 15 نوفمبر 2015

كيري: بشار مستعد للتعامل بجدية ولإرسال وفد للمشاركة في مفاوضات حقيقية

محادثات ڤيينا بشأن سورية تثمر اتفاقاً على تشكيل حكومة انتقالية ووقف إطلاق النار خلال 6 أشهر وانتخابات خلال 18 شهراً

وزير الخارجية الاميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف (أ.ف.ب)

ڤيينا ـ رويترز: أعلن وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير ان المشاركين في اجتماع ڤيينا حول سورية قرروا بدء محادثات فورية مع جماعات معارضة.

وأضاف شتاينماير خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في ختام اعمال الاجتماع بحضور كل من وزير الخارجية الاميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف، ان المشاركين توافقوا على تحديد جدول زمني يؤدي الى تشكيل حكومة انتقالية خلال 6 اشهر واجراء انتخابات خلال 18 شهرا رغم استمرار خلافهم على مصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وكشف عن مساع لعقد أول لقاء بين النظام السوري والمعارضة بحلول مطلع يناير المقبل.

وأوضح أن «الكل يدرك مدى صعوبة المهمة» وتابع: «لا احد يكذب على نفسه بالنسبة الى الصعوبات التي نواجهها، لكن العزم على ايجاد حل صار اكبر في 14 يوما».

وقال ايضا: «رغم ان الأمر لايزال يبدو بعيد المنال، الا ان جميع الأطراف مجتمعون حول الطاولة».

وأوضح ان هجمات باريس هيمنت على الاجتماع «وزادت من التصميم على إحراز تقدم».

كما اتفق المشاركون في المحادثات على عقد لقاء جديد «خلال نحو شهر» لإجراء تقييم للتقدم بشأن التوصل لوقف لإطلاق النار وبدء عملية سياسية في البلد المضطرب، بحسب ما جاء في البيان الختامي للاجتماع.

من جانبه، اكد وزير الخارجية الاميركي جون كيري ان المحادثات الخاصة بالأزمة السورية شهدت استعراض خطط الرئيس السوري بشار الأسد للدخول في مفاوضات بناءة في إطار حل سياسي للحرب الدائرة في بلاده.

وقال: «أبلغنا من خلال شركائنا في هذه الجهود ـ الموجودين معنا على الطاولة ـ بأنه مستعد للتعامل بجدية ومستعد لإرسال وفد ومستعد للمشاركة في مفاوضات حقيقية».

لافروف يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية باتفاق بين دمشق والمعارضة

اجتماع جديد خلال شهر لتقييم التقدم

مساعٍ لعقد أول لقاء بين النظام السوري والمعارضة مطلع يناير المقبل

بدوره، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، السلطات السورية والمعارضة إلى الاتفاق على تشكيل حكومة وطنية في غضون 6 أشهر من بدء المفاوضات.

واضاف: «نريد من الوفود السورية التوصل إلى اتفاق مبدئي على تشكيل حكومة مشتركة بعد بدء المفاوضات في غضون 6 أشهر.. ستكون حكومة وحدة وطنية تحل القضايا الملحة».

كما أشار لافروف إلى أن جميع المشاركين في المحادثات بشأن التسوية السورية في ڤيينا اتفقوا على ضرورة تقرير الشعب السوري لمصير سورية بما في ذلك مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال: «لقد أكدنا على أن مستقبل سورية سيتقرر من قبل الشعب السوري فقط.. وهذا ينطبق أيضا على مصير الرئيس الأسد ومصير أي سياسي آخر في هذا البلد».

واكد لافروف ان هناك إجماعا متزايدا بين القوى الدولية على ضرورة العمل المشترك لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال: «اليوم.. قمت بعقد اجتماعات ثنائية ولدي شعور بوجود اعتراف متزايد بالحاجة لإنشاء تحالف دولي فعال لقتال تنظيم الدولة».

من جهتها، وصفت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني بـ«الاجتماع الجيد جدا».

وصرحت موغيريني للصحافيين عقب المحادثات التي تهدف للتوصل الى أرضية مشتركة بهدف حل النزاع بأن هذه «العملية يمكن أن تبدأ بكل تأكيد».

وكان اجتماع ڤيينا الدولي قد عقد بحضور 17 دولة و3 منظمات دولية تتقدمهم الولايات المتحدة وروسيا، سعيا لإيجاد حل سياسي للنزاع في سورية على خلفية اعتداءات غير مسبوقة في باريس وخلافات تتعلق بمصير بشار الأسد، على ما أفاد مصدر ديبلوماسي.

وهذا هو الاجتماع الدولي الثاني خلال 15 يوما، وجاء بعد ساعات من هجمات باريس التي أوقعت ما لا يقل عن 128 قتيلا.

وهذه المحاولة لوضع اطر انتقال سياسي في سورية، التي تشهد نزاعا مسلحا منذ أكثر من أربع سنوات، تأخذ منحى جديدا بعد الهجمات الإرهابية التي ضربت العاصمة الفرنسية.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قد صرح لدى وصوله إلى ڤيينا «بأن أحد أهداف الاجتماع هو تحديدا أن نرى بشكل ملموس كيف يمكننا تعزيز التنسيق الدولي في مجال مكافحة داعش».

أبرز مكونات المعارضة السورية

بيروت ـ أ.ف.ب: تتوزع المعارضة السياسية السورية بين مجموعات رئيسية وشخصيات وعدد من الأحزاب داخل البلاد وخارجها. وفي حين تعد بعض مكونات هذه المعارضة في الداخل من المجموعات المرضي عنها من قبل النظام، فإن تلك الموجودة في الخارج وعلى رأسها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تتمسك بشرط رحيل الرئيس بشار الأسد كمقدمة لأي حل محتمل، ويصفها النظام في المقابل بالإرهابية والعميلة للغرب.

معارضة الخارج

ـ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية: يعتبر ابرز وأكبر مكونات المعارضة السورية في الخارج. يضم مروحة واسعة من الشخصيات والأحزاب والمكونات العرقية وممثلين عن عدد من الفصائل العسكرية لكنه يتهم برغم ذلك بأنه لا يمثل كل الفصائل المقاتلة الفاعلة على الأرض.

تأسس الائتلاف في نوفمبر 2012 في الدوحة بموجب اتفاق بين المجلس الوطني السوري وقوى معارضة اخرى. وحظي باعتراف رسمي من اكثر من 120 دولة في مؤتمر أصدقاء سورية الذي استضافته مراكش نهاية العام 2012 بوصفه «ممثلا وحيدا للشعب السوري». ويرأسه حاليا خالد خوجة المستقر في تركيا.

شارك الائتلاف مع وفد من النظام السوري في جولتي مفاوضات عقدت في نهاية العام 2013 ومطلع العام 2014 في جنيف بإشراف الامم المتحدة دون تحقيق أي تقدم. ويتمسك الائتلاف بشرط رحيل الاسد عن السلطة وبمقررات جنيف 1 الصادرة العام 2012 وتنص على تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة.

ـ مؤتمر القاهرة: انبثق عن لقاء استضافته القاهرة في شهر يناير الماضي بمشاركة معارضين من توجهات مختلفة. وجمع في يونيو قرابة 150 شخصية معارضة يعيشون داخل سورية وخارجها، بينهم قوى كردية. وبينهم عضو هيئة التنسيق هيثم مناع. شارك ممثلون عن هذا التجمع في لقاءات استضافتها موسكو ويقدم نفسه كبديل عن الائتلاف المعارض.

ـ الاخوان المسلمون: تعد جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في سورية من الجماعات النافذة في المعارضة السورية وتتلقى دعما إقليميا. وشكلت الكتلة الأبرز في المجلس الوطني السوري الذي تأسس العام 2012 قبل ان ينضم الى صفوف الائتلاف. يعود تاريخ تأسيسها الى الثلاثينيات من القرن الماضي. وبلغت مواجهتها مع النظام السوري أوجها في العام 1982، حينما قمع الرئيس الراحل حافظ الأسد، بقوة انتفاضة الاخوان المسلمين في حماة في وسط البلاد، في حملة تسببت بمقتل عشرات الآلاف من المدنيين.

ـ معارضون مستقلون: وهم شخصيات مشاركة في مجموعات المعارضة الرئيسية بالإضافة الى حقوقيين وناشطين ورجال أعمال مقيمين في الخارج.

معارضة الداخل

هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي: تأسست العام 2011 وتضم أحزابا قومية ويسارية وكردية وشخصيات وطنية، ابدت رفضها للتدخل الخارجي في سورية منذ اندلاع النزاع. وبرغم انها تعد من ابرز مكونات المعارضة المقبولة من النظام، لكن تعرض عدد من قياديها للاعتقال في السنوات الثلاث الماضية، أبرزهم عبدالعزيز الخير ورجاء الناصر. وهي من القوى التي شاركت في لقاءات استضافتها موسكو في العامين 2014 و2015. ـ الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير: تأسست العام 2011 ويرأسها قدري جميل، وهو وزير ونائب سابق لرئيس الوزراء السوري أقيل من منصبه العام 2013 ولديه علاقات جيدة مع موسكو حيث يقيم. ومن أبرز أعضائها فاتح جاموس المقيم في سورية وهو قيادي سابق في حزب العمل الشيوعي واعتقله النظام لنحو عشرين عاما. ـ تيار بناء الدولة السورية: تأسس العام 2011 ويرأسه المعارض العلوي البارز لؤي حسين الذي اعتقلته دمشق العام 2014 بتهمة «إضعاف الشعور القومي» على خلفية مقال كتبه، قبل ان تفرج عنه في مايو ويتمكن من مغادرة دمشق الى مدريد. وكان تياره يعد قبل ذلك جزءا من معارضة الداخل المقبولة من النظام ويعلن في وثيقته السياسية رفض العنف والخيار المسلح. الأحزاب الكردية ـ حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي في سورية: تأسس العام 2003 واعلن بعد انسحاب قوات النظام تدريجيا من المناطق ذات الغالبية الكردية اقامة إدارة ذاتية العام 2013 في مناطق سيطرته في شمال وشمال شرق سورية. وتعد وحدات حماية الشعب الكردية جناحه المسلح في سورية والتي تصاعد نفوذها بعد تصديها لداعش وتلقيها دعما من الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن.

لم ينضم الحزب الذي تعتبره تركيا الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، الى صفوف الائتلاف المعارض لكن ممثلين عنه شاركوا في مؤتمر القاهرة.

ـ المجلس الوطني الكردي: تأسس في 26 أكتوبر 2011، وانضم بعد خلافات ومباحثات طويلة الى الائتلاف السوري المعارض نهاية العام 2013 وهو مظلة لطيف واسع من الأحزاب الكردية باستثناء حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي.

تضامن لبناني عام مع فرنسا واستنكار للهجمات

البرلمان اللبناني يُشرّع مكافحة تبييض الأموال

بيروت ـ عمر حبنجر
احمد عز الدين

المراسلون العرب في لقاء مع اياد علاوي بحضور سفير الامارات حمد الشامسي ونقيب المحررين الياس عون والزميل عمر حبنجر (محمود الطويل)

الارهاب من ضاحية بيروت الجنوبية الى قلب العاصمة الفرنسية باريس، انه 11 سبتمبر الفرنسي الذي هز اوروبا والغرب وحول الانظار عن هول ما حصل في الضاحية الجنوبية منذ يومين بسبب تعدد الهجمات وضخامة اعداد الضحايا والجرحى.

ما يحدث في فرنسا عادة له وقعه السريع في لبنان، نظرا للعلاقات الثقافية والسياسية المتداخلة، ومن هنا تتالت ردود الفعل السياسية الشاجبة والمستنكرة دون ان يكون هناك من مجيب عن السؤال الكبير: لماذا باريس؟ وما الذي اتته فرنسا بالنسبة للقضايا العربية الساخنة وعلى رأسها القضية السورية اسوأ مما اتاه سواها من الدول لتستحق هذه الهجمة «البغيضة» كما وصفها الرئيس تمام سلام في بيان اصدره امس؟

وقال سلام: تابعنا بقلق وحزن شديدين الاحداث المروعة في العاصمة الفرنسية التي استهدفت المدنيين العزل بشكل وحشي لا يقر عقل ولا يبرره منطق. اننا نستنكر اشد الاستنكار هذه الهجمات البغيضة ونعتبرها اعتداء على القيم الانسانية العليا التي شكلت على الدوام رسالة فرنسا الى العالم وجعلت منها واحة للديموقراطية وللتفاعل الحضاري الحر بين البشر.

من جهته، رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط الصديق المقرب من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند اعتبر في تغريدات ليلية على تويتر ان ما جرى في باريس سيفتح باب الحقد الكبير والهائل ضد العرب والمسلمين، وهو كارثي بحق الاعتدال الذي يمثله الرئيس الفرنسي هولاند.

انتحاريان ودراجة نارية في هجوم برج البراجنة

وقال جنبلاط: بعد هذه العملية سينسى العالم جرائم اسرائيل وجرائم الاستبداد العربي، بل هي ضربة شبه قاضية وجهتها القوى الظلامية تجاه سمعة الاسلام، وما جرى قد يدخل العالم في حرب حضارات او ثقافات ان لم نقل اديان.

وبالعودة الى السؤال لماذا باريس؟ تقول مصادر في 14 آذار لـ«الأنباء» ان الجواب عن هذا السؤال يفترض ان يكون لدى من نفذوا هذه الجريمة، وقالت المصادر: اذا كانت العملية ثأرا للغارات الفرنسية على داعش في سورية، فإن الطائرات الفرنسية نفذت ثلاث غارات كانت اقرب الى تسجيل موقف مع دول التحالف اكثر منها عملية عسكرية بالمعنى الكامل.

واذا كان المطلوب موقفا فرنسيا اقل صلابة ضد دور الرئيس بشار الاسد في المرحلة الانتقالية، فذلك لا يتطلب هذا الكم من الحقد المدمر.

وبالعودة الى تفجيري برج البراجنة الانتحاريين، حيث تأكدت امس فرضية وجود انتحاريين ودراجة نارية مفخخة مع ترجيح النائب العام العسكري صقر صقر احتمال وجود علاقة بين الشخص الذي اوقف في طرابلس ومعه حزام ناسف وبين المفجرين الانتحاريين في الضاحية، بعدما تبين من المقارنة ان الحزام من نفس نوعية الحزامين المستخدمين في الضاحية. واظهرت التحقيقات ان صاحب الحزام ابراهيم حداد، كان في سورية، وقد عاد منها مؤخرا الى الضنية. وتناول الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تفجيري الضاحية الجنوبية في اطلالة تلفزيونية مساء امس.

في شأن لبناني آخر، اقر مجلس النواب اللبناني في جلسته التشريعية الثانية مساء اول من امس 13 مشروع قانون ابرزها قانون تبييض الاموال والتصريح عن نقل الاموال عبر الحدود.

واحتدم الخلاف بين نواب تكتل التغيير والاصلاح وبين الرئيس فؤاد السنيورة والنائب احمد فتفت حول توزيع عائدات الهاتف الخليوي على البلديات.

واقرت الجلسة مشروع قانون مكافحة تبييض الاموال بعد ملاحظات من النائب نواف الموسوي الذي طالب بتعريف الارهاب وفق تعريف الجامعة العربية.

كما اقرت الجلسة تأهيل معملي الجية والذوق الكهربائيين بقيمة 220 مليون دولار بعد جدال بين نواب المستقبل والتغيير والاصلاح حول جدوى التأهيل واقامة معامل جديدة، وقد حسم الرئيس السنيورة الجدل بالموافقة على السير بالمشروع مقابل التواصل مع الصناديق العربية، ودعا الرئيس نبيه بري الى تشكيل لجنة نيابية لمراقبة العمل.

ولم يطرح بري التصويت على سحب التوصية النيابية المتعلقة بعدم اقرار قانون للانتخابات النيابية قبل انتخاب رئيس الجمهورية.

«النصرة» تعلن أسر ثلاثة عناصر لحزب الله

بيروت:أعلنت جبهة النصرة عن اسر ثلاثة عناصر من حزب الله في ريف حلب الجنوبي ومقتل واصابة آخرين، واشارت الجبهة الى ان الاسرى الثلاثة هم: محمد مهدي شعيب وموسى كوراني من جنوب لبنان اضافة الى حسن نزيه طه من الهرمل اللبنانية.

ونشرت الجبهة صور الاسرى الثلاثة اثنين منهم يتلقون العلاج بعد اصابتهم بالمعارك، وكان الجيش السوري اعلن قبل يومين سيطرته وحلفاؤه بشكل كامل على بلدة الحاضر قبل ان تعلن المعارضة استعادتها بعد يوم واحد فقط من سيطرة النظام عليها.

علاوي في بيروت لإعادة فلسطين إلى الصدارة: رفضت القيام بزيارة بروتوكولية لإيران

بيروت ـ عمر حبنجر

دعا رئيس وزراء العراق السابق إياد علاوي الى اعادة القضية الفلسطينية الى صدارة الاهتمامات العربية والدولية، واصفا رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة لأول مرة بالانجاز.

علاوي، وفي لقاء عرض مع مراسلي الصحف العربية في بيروت، قال ان قيادة فتح تجاوبت مع طرحه هذا، وان لقاءات مهمة سيجريها في الكويت على هذا الصعيد وضمن اطار الحديث عن مستقبل الأمة، بعدما لم يبق من مكان آمن في المنطقة.

وكشف علاوي في اللقاء الذي جرى بحضور وفد سياسي عراقي مرافق وسفير دولة الامارات العربية في بيروت حمد الشامي انه رفض تلبية الدعوة لزيارات ايران، بسبب اشتراطهم ان تكون الزيارة بروتوكولية واصر على ان تكون زيارة عمل يبحث فيها موضوع تدخلهم في العراق واليمن وحتى في لبنان وكل قضايا العرب بهدف وضع النقاط على الحروف سعيا لخلق مناخات جديدة مناخات اخوة وتحالف، فاصروا على الزيارة البروتوكولية فقلت لهم آتيكم ولا أبحث في وضع الجزر الاماراتية الثلاث، هذا غير ممكن وازاء ذلك الغيت جولة كنت قررتها الى الدول الاسلامية ومنها ايران وتركيا وباكستان وماليزيا بسبب استثنائي طهران من الجولة نتيجة هذا الموقف.

وطرح علاوي فكرة مؤتمر اقليمي لدول جوار العراق، وقال ان العرب بحاجة الى رؤية جديدة الى خارطة طريق جديدة لمواجهة المتغيرات الطارئة، فالتدخلات الدولية في شؤوننا باتت حقيقة مخزية، لذلك فإن على القوى الحاكمة والقوى الشعبية رسم خط واضح للاعتدال السياسي وخارطة طريق واضحة للمستقبل، لكيفية حل المشكلات العالقة، مؤكدا ثقته ببعض الدول العربية والقادة العرب.

ولاحظ علاوي ان الخطر يهدد كل الدول العربية وكل بيت عربي بسبب الصراعات الاقليمية والدولية وما تعززه من اوجه التطرف المحلي على صورة داعش واخواتها، واعتبر ان التدخلات الخارجية وراء ضرب النظام الشرعي المنتخب في اليمن.

أخبار وأسرار لبنانية

أحكام مخففة على قادة محاور طرابلس: قضت المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت امس بحبس زياد علوكي ومحمد حلاق، وهما من قادة المحاور في طرابلس بالسجن ثلاث سنوات. كما قضت بحبس قائد المحور سعد المصري مدة سنتين ونصف.

وتأتي هذه الاحكام المخففة ضمن اطار التسوية التي حملت هؤلاء على تسليم انفسهم للقضاء، بعد تمكين رفعت علي عيد المسؤول العسكري في جبل محسن من مغادرة لبنان دون محاكمة.

الشهرستاني ألغى زيارة مقررة للبنان: الغى جواد الشهرستاني الوكيل الشرعي العام للمرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني زيارته الى لبنان والتي كانت مقررة اليوم الاحد بسبب الظروف التي يمر بها لبنان والمنطقة خاصة بعد الانفجارين الانتحاريين في برج البراجنة وكانت زيارته ستشمل القيادات السياسية والدينية في لبنان وحفل الاستقبال والعشاء الذي دعا له نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان.

وكان اعد برنامجا رسميا حافلا للشهرستاني ودعا الرئيس نبيه بري الى مأدبة رسمية كبرى تكريما له يوم 19 الجاري.